الأونروا تدين بشدة الأطراف المسؤولة عن قصف إحدى مدارسها في خان الشيح

unrwa.org/ar/newsroom/official-statements/الأونروا-تدين-بشدة-الأطراف-المسؤولة-عن-قصف-إحدى-مدارسها-في-خان-الشيح

29 أيلول 2016

وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل لاجئي فلسطين في الشرق الأدنى (الأونروا) تدين بشدة الأطراف المسؤولة عن قصف إحدى مدارسها في خان الشيح.

بحدود الساعة الواحدة من بعد ظهر يوم 28 أيلول، وبعد وقت قصير من بدء دوام الفترة الثانية، تعرضت مدرسة إناث سلامة الإعدادية في خان الشيخ لقصف مباشر نتج عنه إصابة طالبة بالصف الثامن بجراح إلى جانب معلمتين واحدة منهما وصفت جراحها بالخطيرة. وحدث الانفجار عند بوابة الدخول للمدرسة الملاصق لغرفة المعلمات داخل المجمع المدرسي. وتقدم هذه المدرسة التعليم الأساسي لما مجموعه 258 طالبة يدرسن في الصفوف من الخامس وحتى التاسع.

وتدين الأونروا وبأقسى العبارات الممكنة هذا الهجوم على واحدة من مرافقها التعليمية المتبقية والتي توفر التعليم للاجئين في مخيم خان الشيخ. إن هذا يشكل إيضاحا خطيرا آخر لتعرض صبيان وفتيات لاجئي فلسطين المستمر لمستويات غير مقبولة من العنف العشوائي في نفس الأماكن التي يفترض أن يشعروا بالأمان فيها.

ويقع مخيم خان الشيح، والذي يقطن فيه حوالي 9,000 لاجئ فلسطيني، في المنطقة الريفية جنوب دمشق. وقد شهد المخيم نزاعا مسلحا كثيفا منذ السابع عشر من أيار 2016، ما أدى إلى ارتفاع عدد الإصابات التي شملت لاجئي فلسطين والمدنيين الآخرين، وقد قتل ما لا يقل عن 20 مدني من لاجئي فلسطين وإصابة العديدين في مخيم خان الشيخ في الأشهر الثلاثة الماضية.

وتكرر الأونروا مطالبتها القوية بأن تقوم كافة الأطراف ذات العلاقة بالامتناع عن استخدام الوسائل الحربية، بما في ذلك الأسلحة التي تعرض المدنيين – بمن فيهم لاجئي فلسطين – إلى مخاطر جسيمة كالوفاة والإصابة بجراح. إن على كافة الأطراف التقيد التام بالتزاماتها المنصوص عليها بموجب القانون الإنساني الدولي، بما في ذلك ما يتعلق بحماية المدنيين.

معلومات عامة:

تواجه الأونروا طلبا متزايدا على خدماتها بسبب زيادة عدد لاجئي فلسطين المسجلين ودرجة هشاشة الأوضاع التي يعيشونها وفقرهم المتفاقم. ويتم تمويل الأونروا بشكل كامل تقريبا من خلال التبرعات الطوعية فيما لم يقم الدعم المالي بمواكبة مستوى النمو في الاحتياجات. ونتيجة لذلك فإن الموازنة البرامجية للأونروا، والتي تعمل على دعم تقديم الخدمات الرئيسة، تعاني من عجز كبير. وتدعو الأونروا كافة الدول الأعضاء للعمل بشكل جماعي وبذل كافة الجهود الممكنة لتمويل موازنة الوكالة بالكامل. ويتم تمويل برامج الأونروا الطارئة والمشروعات الرئيسة، والتي تعاني أيضا من عجز كبير، عبر بوابات تمويل منفصلة.

تأسست الأونروا كوكالة تابعة للأمم المتحدة بقرار من الجمعية العامة في عام 1949، وتم تفويضها بتقديم المساعدة والحماية لحوالي خمسة ملايين وأربعمائة ألف لاجئ من فلسطين مسجلين لديها. وتقتضي مهمتها بتقديم المساعدة للاجئي فلسطين في الأردن ولبنان وسورية والضفة الغربية وقطاع غزة ليتمكنوا من تحقيق كامل إمكاناتهم في مجال التنمية البشرية وذلك إلى أن يتم التوصل لحل عادل ودائم لمحنتهم. وتشتمل خدمات الأونروا على التعليم والرعاية الصحية والإغاثة والخدمات الاجتماعية والبنية التحتية وتحسين المخيمات والحماية والإقراض الصغير.